

Distr.: General
31 January 2023
Arabic
Original: English



الأمم المتحدة
المؤتمر المعني بالمياه
لعام 2023



مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة
الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من
أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028
نيويورك، 22-24 آذار/مارس 2023
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*
جلسات تحاورية

الجلسة التحاورية 1: المياه من أجل الصحة: الحصول على المياه وخدمات
الصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك حق الإنسان في مياه الشرب
المأمونة وفي خدمات الصرف الصحي (الغايات 1-6 و 2-6 و 3-6
والأهداف 1 و 3 و 4 و 5 و 17 من أهداف التنمية المستدامة)

ورقة مفاهيمية أعدتها الأمانة العامة

موجز

أعدت هذه الورقة عملاً بالفقرة 9 (د) من قرار الجمعية العامة 212/75 التي طلبت فيها الجمعية
إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي
للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028 أن يُعد ورقات مفاهيمية عن كل موضوع
من مواضيع الجلسات التحاورية، آخذاً في الاعتبار عمليات الجمعية ذات الصلة المتعلقة بالمياه وغيرها
من المساهمات المحتملة. وتتعلق هذه الورقة بالجلسة التحاورية 1 بشأن موضوع "المياه من أجل الصحة:
الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية" (الغايات 1-6 و 2-6 و 3-6 والأهداف
1 و 3 و 4 و 5 و 17 من أهداف التنمية المستدامة). وتعرض الورقة التحديات والحالة الراهنة وأوجه
الترايب وفرص التقدم والحلول التحويلية والتوصيات فيما يتعلق بالحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات
الصرف الصحي والنظافة الصحية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/CONF.240/2023/1

220223 200223 23-01587 (A)



أولا - مقدمة⁽¹⁾

- 1 - تعد مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي من حقوق الإنسان، والحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية أمر حيوي لضمان الصحة والتنمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي.
- 2 - وقد اعترفت الجمعية العامة بحق الإنسان في مياه الشرب الآمنة وحقه في خدمات الصرف الصحي. ويمكن أن تسهم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة والمدارة بشكل مأمون في تنفيذ جميع الأهداف الصحية والإنمائية تقريبا وإحراز التقدم في تنفيذها. وسيكفل تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وإدارة المياه تحقيق نتائج صحية إيجابية، وهو أمر ضروري للوقاية من الأمراض والإصابات. والوقاية تقضي إلى مزيد من العدالة والفعالية من حيث التكلفة مقارنة بمعالجة المشاكل الصحية بعد ظهورها.
- 3 - ويجب أن تصل مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية إلى الجميع، بما يتفق مع الوعد بعدم ترك أحد خلف الركب. ويؤدي حصول الجميع على هذه الخدمات إلى تحسين الصحة وإتاحة الفرص التعليمية وكفالة إنتاجية القوى العاملة وإقامة مجتمع أكثر كرامة وعدلا ومساواة، والحد من أوجه عدم المساواة بين الأغنياء والفقراء، وبين الرجال والنساء، وبين سكان الريف وسكان الحضر، وبين الأشخاص من مختلف الأعراق والشعوب الأصلية وبقية السكان.
- 4 - ويتضمن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة غاية تتمثل في تحقيق حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب الآمنة والميسورة التكلفة، وعلى خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل كاف ومنصف، وتحسين نوعية المياه. وتقضي مؤشرات النجاح، أي "نسبة السكان الذين يستفيدون من خدمات مياه الشرب والصرف الصحي التي تدار بطريقة مأمونة" و "نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة"، إلى ضخ مستوى جديد من الطموح من حيث مستويات الخدمة التي يتعين تحقيقها. ويشمل الهدف 6 أيضا بشكل صريح النظافة الصحية، التي لا تشكل عاملا هاما في كفالة الصحة الجيدة فحسب، بل إنها أيضا ضرورية، في ضوء إدارة الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الحوض، لتحقيق تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.
- 5 - وتؤثر العواقب الناجمة عن رداءة خدمات المياه و الصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل غير متناسب على الفئات الأكثر هشاشة وتهميشا وحرمانا، وبوجه خاص على النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. ويمكن أن يسهم الحصول على خدمات المياه و الصرف الصحي والنظافة الصحية الملائمة في دوامة تصاعدية من الرخاء والرفاه، وهو سبيل ق أساسي للخروج من الفقر بالنسبة للأفراد والمجتمعات، مما يؤدي إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، على النحو الذي يدعو إليه الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة. وستتطلب زيادة نسبة الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على هذه الخدمات، زيادات مقابلة في التمكين والمشاركة والتعبئة الاجتماعية، ويمكن أن تؤدي إليها.

(1) استُفيد في إعداد هذه الورقة المفاهيمية من مساهمات وردت من الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة و مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. انظر الرابط: <https://sdgs.un.org/conferences/water2023/documentation>، والرابط: www.un.org/sites/un2.un.org/files/final_water_consultation_report_19_oct.pdf

6 - وهناك حاجة إلى اتباع نهج "تحويلي" إزاء المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، يمنع استمرار جميع مسارات تلوث البيئة ويحول بصورة منهجية دون تعرض الإنسان لمسببات الأمراض⁽²⁾. ويتسق ذلك مع نهج الصحة الواحدة، الذي يشمل تدخلات لحماية صحة البشر والحيوانات والنظم الإيكولوجية، مع الاعتراف بأنها جزء من سلسلة متصلة مترابطة⁽³⁾. ويتطلب هذا النهج تفاعلاً على نطاق قطاعات - المياه والصحة والزراعة - لتحديد الأسباب الجذرية للأمراض وإيجاد حلول مستدامة. كما يستلزم تحقيق مستويات أعلى من الخدمة وتحديد المخاطر وإدارتها بشكل أكثر شمولاً. وهي تشمل المخاطر التمهيدية الناتجة عن الأنشطة البشرية والحيوانية والصناعية التي تهدد كمية المياه ونوعيتها، والمخاطر النهائية التي تهدد، على سبيل المثال، سلامة الأغذية والبيئات المائية الحساسة بسبب عدم كفاية معالجة الحمأة ومياه الصرف الصحي. وهذه المخاطر أبعد ما تكون عن مفاهيم مجردة. وقد سلطت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات للوقاية من الأمراض التي لها مسارات انتقال معقدة بين البشر والحيوان والبيئة.

7 - وهناك حاجة ملحة إلى تحقيق زيادة كبيرة في الالتزام السياسي بتوفير خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية المدارة بشكل مأمون، وتعزيز الحوكمة والمؤسسات اللازمة لتقديم هذه الخدمات، وزيادة الموارد المالية المتاحة زيادة كبيرة. وعلى الصعيد العالمي، هناك حاجة إلى زيادة المعدلات الحالية للتقدم المحرز في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أربع مرات على الأقل من أجل تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة⁽⁴⁾. ويلزم إحراز تقدم أسرع من ذلك في السياقات الهشة وفي أقل البلدان نمواً. وفي حين أن معظم الأشخاص الذين يفتقرون إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يعيشون في البلدان المنخفضة الدخل وفي البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، هناك مجموعات كبيرة من الأشخاص المحرومين من الخدمات في البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل، حيث غالباً ما يُعزى الاستبعاد إلى التمييز⁽⁵⁾.

8 - وعلى الرغم من التحديات الكثيرة، هناك أمثلة على إحراز تقدم ونجاح كبيرين، كما سيُبين أدناه. فالكثير من البلدان التي حققت مكاسب سريعة في تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية فعلت ذلك كجزء من جهودها لبناء الدولة. ويمكن أن يساهم بناء المؤسسات لدعم توفير هذه الخدمات في إرساء الحوكمة الرشيدة بوجه عام. وما فتى الالتزام بتوفير خدمات مستدامة ومأمونة في مجال المياه

(2) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية، "Implications of recent WASH and nutrition studies for WASH policy and practice"، ورقة موقف، 2019.

(3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، *One Health Joint Plan of Action (2022–2026): Working Together for the Health of Humans, Animals, Plants and the Environment* (Rome, 2022). متاح على الرابط: <https://doi.org/10.4060/cc2289en>.

(4) WHO and UNICEF, Progress on Household Drinking Water, Sanitation and Hygiene 2000–2020: Five Years into the SDGs (Geneva, 2021). متاح على الرابط: www.who.int/publications/i/item/9789240030848.

(5) Kaitlan J. Mattos and others, "Reaching those left behind: knowledge gaps, challenges, and approaches to achieving SDG 6 in high-income countries", *Journal of Water, Sanitation and Hygiene for Development*, vol. 11, No. 5 (September 2021), pp. 849–858. متاح على الرابط: <https://doi.org/10.2166/washdev.2021.057>.

والصرف الصحي والنظافة الصحية يُعتبر جزءاً من العقد الاجتماعي بين الحكومات والشعوب، وكذلك أحد الشروط المسبقة لتحقيق الازدهار⁽⁶⁾.

ثانياً - لمحة عامة عن التحديات والحالة الراهنة وأوجه الترابط

9 - تقدم الفروع أدناه ملخصاً قصيراً للحالة الراهنة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومعالجة مياه الصرف الصحي. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في التقارير التالية: *State of the World's Drinking Water* (حالة مياه الشرب في العالم)، و *State of the World's Sanitation* (حالة الصرف الصحي في العالم)، و *State of the World's Hand Hygiene* (حالة نظافة اليدين في العالم)، والتقدم المحرز بشأن معالجة المياه العادمة.

ألف - حالة خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية للأسر المعيشية

10 - لتلبية معايير إدارة خدمة مياه الشرب بطريقة مأمونة، يجب على الأسر المعيشية أن تستخدم مصدراً محسناً يمكن الوصول إليه في المباني، ويكون متاحاً عند الحاجة وخالياً من التلوث، ويتوافق مع المتطلبات المنصوص عليها في اعتراف الأمم المتحدة بحق الإنسان في مياه الشرب⁽⁷⁾. ولكي تدار مرافق الصرف الصحي بشكل مأمون، ينبغي عدم تشاركتها مع الأسر المعيشية الأخرى، وينبغي معالجة الفضلات المنتجة والتخلص منها في الموقع، وتخزينها مؤقتاً ثم تفريغها ونقلها إلى المعالجة خارج الموقع، أو نقلها عبر أنبوب مجاري مع مياه الصرف الصحي ثم معالجتها خارج الموقع.

مياه الشرب

11 - خلال العقدين الماضيين، أدى الاستثمار في خدمات مياه الشرب إلى زيادات كبيرة في إمكانية الحصول عليها. ففي عام 2020، استفاد ما يقرب من ثلاثة أرباع سكان العالم من مياه شرب مدارة إدارة مأمونة. ومع ذلك، ظل بليوناً شخصاً لا يستطيعون من مياه الشرب المدارة إدارة مأمونة، وكان 771 مليون شخص لا يستطيعون من خدمات مياه الشرب الأساسية، وكانت هناك تفاوتات جغرافية واسعة (انظر الشكل الأول). وهناك عدد أقل بكثير من الناس الذين يحصلون على خدمات مياه الشرب المدارة إدارة مأمونة في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، بيد أن عدد السكان الذين لا يحصلون على مياه الشرب المدارة إدارة مأمونة يتزايد في الواقع في المناطق الحضرية بسبب النمو السكاني⁽⁸⁾.

(6) Henry Northover, Shin Kue Ryu and Timothy Brewer, "Achieving total sanitation and hygiene coverage within a generation - lessons from East Asia" (WaterAid, January 2016)

<https://washmatters.wateraid.org/publications/achieving-total-sanitation-and-hygiene-coverage-within-a-generation-lessons-from-east>

(7) WHO/UNICEF Joint Monitoring Programme for Water Supply, Sanitation and Hygiene (JMP), "JMP (7) methodology: 2017 update and SDG baselines" (March 2018)

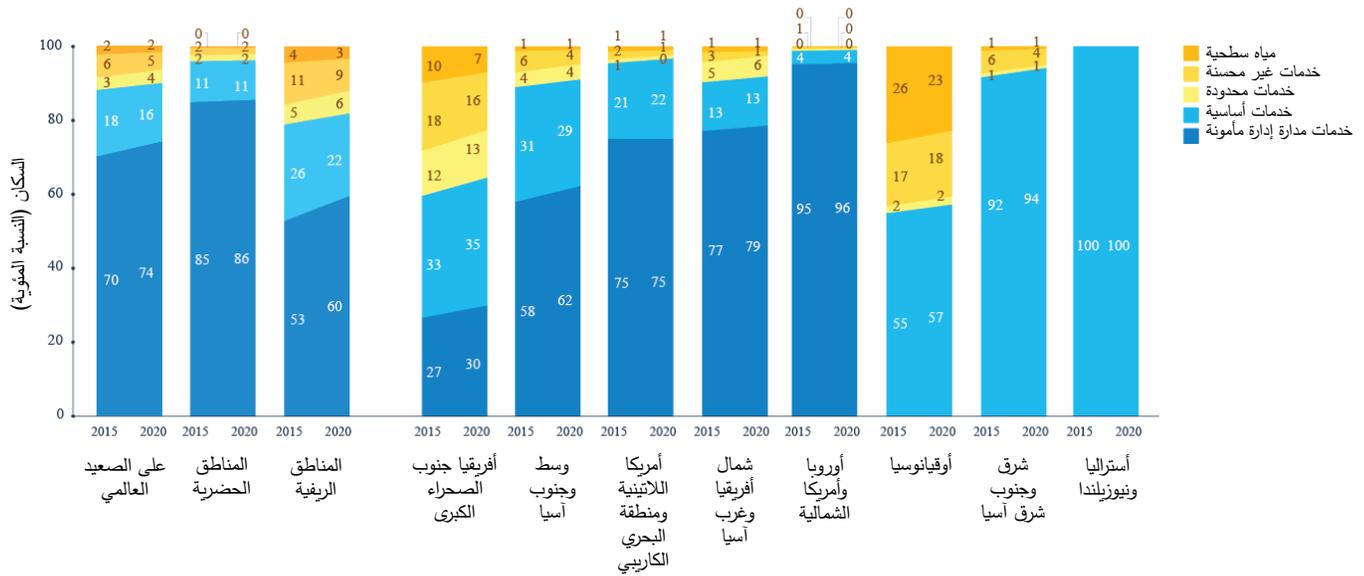
<https://washdata.org/report/jmp-methodology-2017-update>

(8) WHO and UNICEF, *Progress on Household Drinking Water, Sanitation and Hygiene 2000–2020* (8)

الشكل الأول

التغطية بخدمات مياه الشرب على الصعيدين العالمي والإقليمي خلال الفترة 2015-2020

(بالنسبة المئوية)



المصدر: برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

12 - ومع ذلك، فإن تغير المناخ يؤدي إلى تقاوم ندرة المياه والجفاف، بينما تعطل الفيضانات الإمدادات وتدمر المجتمعات. وتهدد الملوثات صحة الإنسان ونظماً إيكولوجية بأكملها. ويحد التوسع الحضري السريع والنمو السكاني من قدرة المدن على توفير المياه لملايين الأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات غير النظامية والأحياء الفقيرة، مما يبطئ التقدم نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال استدامة مرافق الإمداد بالمياه في المناطق الريفية وكفالة أدائها لوظائفها يشكلان تحدياً كبيراً، وكثيراً ما تكون نظم صيانة تكنولوجيا إمداد الريف بالمياه وإصلاحها وتأهيلها منعقدة أو ضعيفة. وتتطلب خدمات المياه المدارة إدارة مأمونة نظماً قادرة على الصمود لكفالة ما يلي: وجود مقدمي خدمات قادرين على تشغيل وصيانة البنية التحتية بطريقة فعالة تقنياً ومالياً، وتوافر جميع عناصر البيئة التمكينية المساعدة للحفاظ على تلك الاستثمارات على مر الزمن.

الصرف الصحي والنظافة الصحية

الصرف الصحي

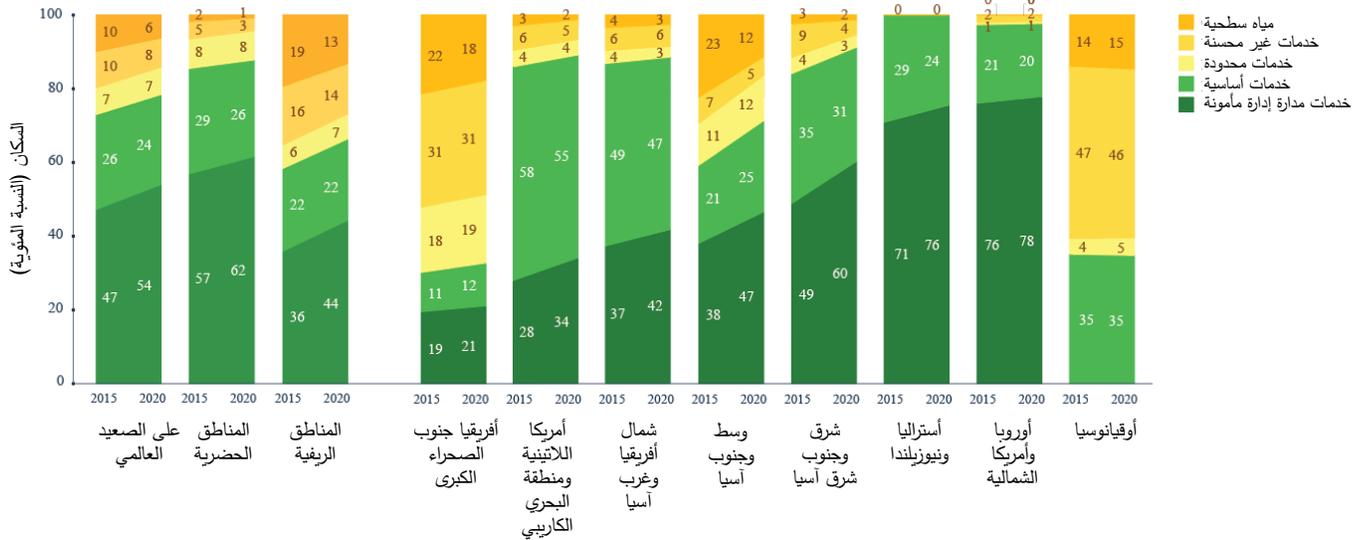
13 - على الرغم من التقدم المحرز، استخدم ما يقرب من نصف سكان العالم، أي 3,6 بلايين شخص، في عام 2020، خدمات صرف صحي خلفت نفايات بشرية دون معالجة، وهو ما يهدد صحة الإنسان

والبيئة (انظر الشكل الثاني). ومارس ما يقدر بنحو 494 مليون شخص التغطوط في العراء، إذ من المرجح أن يكون سكان الريف والشعوب الأصلية والفقراء دون أي خدمات للصرف الصحي على الإطلاق⁽⁹⁾،⁽¹⁰⁾.

الشكل الثاني

التغطية بخدمات الصرف الصحي على الصعيدين العالمي والإقليمي خلال الفترة 2015-2020

(بالنسبة المئوية)



المصدر: برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

14 - وقد أحرزت بعض البلدان تقدماً كبيراً في القضاء على التغطوط في العراء⁽¹¹⁾، ولكنها وجدت صعوبة في تحقيق المستويات الأساسية من خدمات الصرف الصحي والحفاظ عليها، إذ يجب أن تكون المرافق متينة بما يكفي لتدوم لعدة مواسم؛ وأصبح ذلك أكثر صعوبة مع بداية تغير المناخ. وثمة تحدٍ آخر تمثل في إحراز التقدم المقرون بالقضاء على أوجه عدم المساواة، ومع ذلك لا تزال توجد أوجه عدم المساواة القائمة على أساس العرق ونوع الجنس والطائفة وعوامل أخرى.

15 - ويتزايد توفير مرافق الصرف الصحي الموقعي ومرافق المعالجة اللامركزية لمياه الصرف الصحي كخيارين لتقديم خدمات الصرف الصحي المدارة وإدارة مأمونة للجميع، بغض النظر عن مدى صعوبة أو بعد مواقعهم. وبالإضافة إلى ذلك، توفر أنظمة الصرف الصحي القائمة على الحاويات خياراً مناسباً للمناطق المكتظة بالسكان ومخيمات اللاجئين. وتركز هذه الخيارات على خدمات الإدارة التي تحافظ على تشغيلها، وهي: جمع النفايات ونقلها ومعالجتها وإعادة استعمالها. بيد أن الأسر المعيشية التي هي في أمس الحاجة

(9) المرجع نفسه.

(10) A/HRC/51/24.

(11) WHO and UNICEF, *Progress on Household Drinking Water, Sanitation and Hygiene 2000–2020*

إلى خدمات إدارة حمأة البراز غالباً ما توجد في مناطق حضرية كثيفة، ولا يتم تناول مسألة إدارة حمأة البراز في العديد من سياسات أو خطط الصرف الصحي في المناطق الحضرية⁽¹²⁾.

16 - ويُفتقر إلى التنظيم ووضع المعايير أو يكون هناك ضعف في هذين الجانبين. فعلى سبيل المثال، لدى أكثر من 80 في المائة من البلدان معايير وطنية رسمية لمعالجة مياه الصرف الصحي، لكن 62 في المائة فقط من البلدان لديها معيار للاستخدام المأمون لمياه الصرف الصحي وحمأة البراز لأغراض الزراعة وغيرها من الأغراض الإنتاجية⁽¹³⁾.

17 - ويعد توفير وظائف أكثر نظامية وأمنة وبأجور كافية وعلى نحو يحفظ الكرامة في قطاع الصرف الصحي أمراً أساسياً لتوفير خدمات الصرف الصحي المدارة إدارة مأمونة. وهناك حاجة إلى المزيد من العاملين في مجال الصرف الصحي، ولكن عملهم يعرضهم في كثير من الأحيان لمخاطر مثل مسببات الأمراض في حمأة البراز ومياه الصرف الصحي، والإصابة الناجمة عن انهيار الحفر، والاختناق من الغازات في أنابيب المجاري، والوصم الاجتماعي، وتعاطي المخدرات والكحول لتحمل ظروف العمل في قطاع الصرف الصحي التي تحط من إنسانيتهم⁽¹⁴⁾.

النظافة الصحية

18 - لنظافة اليدين دور مهم في مكافحة الأمراض، ولكن الوصول إلى المرافق لممارسة نظافة اليدين ودعم السلوك المطلوب مفقودان في العديد من الأماكن. وتشير التقديرات إلى أن 3 من كل 10 أشخاص، أو 2,3 بليون شخص على مستوى العالم، يفتقرون إلى مرفق يتاح فيه الماء والصابون لغسل أيديهم في المنزل، ويشمل ذلك 670 مليون شخص ليس لديهم مرفق لغسل اليدين على الإطلاق⁽¹⁵⁾.

19 - وتدعو الغاية 6-2 من أهداف التنمية المستدامة إلى "إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات"، ولكن احتياجاتهن المتصلة بالصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الحيض غالباً ما لا تتم تلبيةها، وذلك بسبب عدم المساواة بين الجنسين والأعراف الاجتماعية التمييزية والمحرمات الثقافية والفقر ونقص الخدمات الأساسية. وهذا له آثار سلبية بعيدة المدى على حياتهن، بما يؤدي إلى تقييد حركتهن وحريةهن وخياراتهن؛ وبما يؤثر على قدرتهن على الحضور والمشاركة في الحياة المدرسية والمجتمعية؛ وبمس سلامتهن؛ وبسبب لهن التوتر والقلق. وتشتد حدة هذه التحديات بشكل خاص خلال الأزمات الإنسانية. ومن الضروري الاضطلاع بمسؤولية واضحة على مستوى القيادة الحكومية وعلى المستوى الوزاري عن الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الحيض. ومع ذلك، ففي كثير من الحالات، تتفرق المسؤولية

(12) انظر الرابط: <https://glaas.who.int>.

(13) المرجع نفسه.

(14) World Bank, International Labour Organization, WaterAid and WHO, "Health, safety and dignity of sanitation workers: an initial assessment" (Washington, D.C., World Bank, 2019) متاح على الرابط:

<https://documents1.worldbank.org/curated/en/316451573511660715/pdf/Health-Safety-and-Dignity-of-Sanitation-Workers-An-Initial-Assessment.pdf>

(15) UNICEF and WHO, *Progress on Household Drinking Water, Sanitation and Hygiene 2000–2020*

عن الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الحيض بين ولايات الوزارات المكلفة بالصحة والتعليم والأشغال العامة وشؤون المرأة⁽¹⁶⁾.

باء - حالة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية خارج المنزل

20 - يحتاج الناس إلى الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بغض النظر عن مكان وجودهم. ويشمل ذلك مرافق الرعاية الصحية والمدارس وأماكن العمل وأماكن إعداد الطعام والأسواق ومخيمات اللاجئين والسجون. وغالبا ما تكون البيانات غير متوفرة بالنسبة للعديد من هذه المواقع غير المنزلية. وتشكل مرافق الرعاية الصحية والمدارس مثالين مهمين بشكل خاص تتوفر عنهما بيانات.

مرافق الرعاية الصحية

21 - في عام 2021، كان 1,7 بليون شخص في العالم يفتقرون إلى خدمات المياه الأساسية في مرافق الرعاية الصحية التي يوجدون بها، من بينهم 857 مليون شخص استخدموا مرافق رعاية صحية لا تتوفر فيها خدمات المياه على الإطلاق. وبصفة عامة، فإن خدمات المياه أسوأ في مرافق الرعاية الصحية الريفية منها في المرافق الحضرية، وأسوأ في المرافق العامة منها في المرافق الخاصة، وأسوأ في مراكز الرعاية الصحية الأصغر حجما منها في المستشفيات. كما أن ما يقرب من خمس مرافق الرعاية الصحية في أقل البلدان نموا ليس لديها خدمات على الإطلاق⁽¹⁷⁾.

22 - وفي البلدان التي تتوفر عنها بيانات، لم يكن لدى 1 من كل 10 مرافق للرعاية الصحية خدمات للصرف الصحي في عام 2021. ويفتقر نصف مرافق الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم إلى خدمات النظافة الصحية الأساسية، التي يُستخدم فيها الماء والصابون أو منظف كحولي لليدين، في الأماكن المخصصة لتقديم الرعاية للمرضى وفي المراحيض. ويفتقر العديد من مرافق الرعاية الصحية إلى خدمات التنظيف البيئي الأساسية وإلى الفرز المأمون لنفايات الرعاية الصحية والتخلص منها.

المدارس

23 - يلتحق ملايين الأطفال بمدارس تفقر إلى خدمات مياه الشرب الأساسية. ففي عام 2021، كان 546 مليون طفل يفتقرون إلى خدمات مياه الشرب الأساسية في مدارسهم، من بينهم 288 مليون طفل لا تتوفر في مدارسهم خدمات مياه الشرب على الإطلاق. وقد التحق ما يقدر بنحو 539 مليون طفل بمدرسة تفقر إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية، والتحق 240 مليون طفل بمدرسة لا يوجد فيها مرفق للصرف الصحي على الإطلاق. ويفتقر ما يقرب من نصف المدارس على مستوى العالم إلى خدمات النظافة الصحية الأساسية (مرافق غسل اليدين والصابون والماء). وهذا يعني أنه في عام 2021، كان هناك 802 مليون

(16) UNICEF, *Guidance on Menstrual Health and Hygiene* (New York, 2019).

(17) UNICEF and WHO, *Progress on WASH in Health Care Facilities 2000–2021: Special Focus on WASH and Infection Prevention and Control (IPC)* (Geneva, 2022). متاح على الرابط: [www.who.int/publications/i/item/progress-on-wash-in-health-care-facilities-2000-2021--special-focus-on-wash-and-infection-prevention-and-control-\(ipc\)](http://www.who.int/publications/i/item/progress-on-wash-in-health-care-facilities-2000-2021--special-focus-on-wash-and-infection-prevention-and-control-(ipc))

طفل يفتقرون إلى خدمات النظافة الصحية الأساسية في المدرسة، من بينهم 480 مليون طفل التحقوا بمدارس لا توجد بها أي خدمات للنظافة الصحية على الإطلاق⁽¹⁸⁾.

جيم - حالة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياقات الهشة والسياقات الإنسانية

24 - تشكل الهشاشة تهديدا كبيرا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2020، كانت السياقات الهشة موطنًا لما يقرب من ربع سكان العالم وأكثر من ثلاثة أرباع الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع⁽¹⁹⁾. وفي عام 2020، كانت احتمالات عدم حصول الأشخاص الذين يعيشون في سياقات هشة على خدمات مياه الشرب والصرف الصحي المدارة إدارة مأمونة أكثر بمقدار النصف من أولئك الذين يعيشون في سياقات غير هشة. كما أن احتمالات ممارستهم التغطية في العراء أكثر بثلاث مرات. وتقل احتمالات حصول السكان النازحين، والمهاجرين بشكل عام، على خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية بكثير مقارنة ببقية السكان⁽²⁰⁾.

25 - وفي حين أن معظم الناس الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين يجلبون مياه الشرب من مصادر محمية أو معالجة، فإن المخيمات في العديد من البلدان غير قادرة على تحقيق أهداف ما بعد الطوارئ للحصول على الصابون والمراحيض. وفي تلك الحالات، يتضاعف تعرض المرأة للعنف الجنسي.

26 - وفي السياقات الهشة، لا يتوفر سوى نصف المدارس على خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية. وكان أكثر من نصف الأطفال الذين لم يحصلوا على خدمات مياه الشرب الأساسية في مدارسهم في عام 2021 يعيشون في سياقات هشة⁽²¹⁾. ولم يكن لدى خمس مرافق الرعاية الصحية في السياقات الهشة خدمات للمياه أو الصرف الصحي على الإطلاق (أي ضعف المتوسط العالمي)⁽²²⁾.

27 - ويرجح أن يعاني الأشخاص الذين يعيشون في سياقات هشة من الأزمات السياسية والاقتصادية والبيئية. وغالبا ما تكون خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ضعيفة في مثل هذه السياقات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهم خدمات المياه والصرف الصحي في الواقع في الهشاشة. فتحليلات الأمن العالمي تشير بشكل متزايد إلى المياه كمورد استراتيجي يمكن أن يكون مصدرا للنزاع، عندما لا يدار بشكل صحيح، وفي الحالات القصوى، قد يهدد الأمن الوطني والإقليمي. ويمكن أن يؤثر فشل الحكومات في توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية كمنافع عامة على العقد الاجتماعي، مما يؤدي

UNICEF and WHO, *Progress on Drinking Water, Sanitation and Hygiene in Schools: 2000–2021 Data* (18) [.Update \(New York, 2022\)](https://data.unicef.org/resources/jmp-wash-in-schools-2022). متاح على الرابط: <https://data.unicef.org/resources/jmp-wash-in-schools-2022>.

Organisation for Economic Co-operation and Development, *States of Fragility 2022* (Paris, 2022) (19) متاح على الرابط: <https://doi.org/10.1787/c7fedf5e-en>.

UNICEF and WHO, *Progress on Household Drinking Water, Sanitation and Hygiene 2000–2020* (20)

(21) المرجع نفسه.

UNICEF and WHO, *Progress on WASH in Health Care Facilities 2000–2021* (22)

إلى عدم الاستقرار. كما أن عدم الإنصاف في تقديم هذه الخدمات قد يوجب المظالم ويؤثر على التماسك الاجتماعي فيما بين المجتمعات المحلية⁽²³⁾.

دال - حالة خدمات معالجة مياه الصرف الصحي

28 - تشير التقديرات إلى أن ما يزيد قليلا عن نصف مياه الصرف الصحي المنزلية يتم تصريفها في البيئة دون معالجة كافية، مما يهدد الصحة العامة والبيئة. ومن المرجح أن مياه الصرف الصحي التي تُجمع في أنابيب المجاري تتم معالجتها بأمان أكثر مقارنة بالنفايات الناتجة عن خزانات التعفين وأنواع أخرى من النظم الموجودة في الموقع. وعلى الصعيد العالمي، يقدر أن ما يقرب من ثلاثة أرباع تدفقات مياه الصرف الصحي من أنابيب المجاري تتم معالجتها بأمان، ولكن يقدر أن أكثر من نصف مياه الصرف الصحي الناتجة عن الأسر المعيشية التي تستخدم خزانات التعفين لا تتم معالجتها بأمان بسبب النظم الموجودة في الموقع التي تم تصميمها أو تشغيلها أو صيانتها بشكل غير صحيح⁽²⁴⁾.

29 - ويمكن أن تحتوي النفايات الصناعية السائلة على مجموعة واسعة من المعادن والمواد الكيميائية السامة. ومع ذلك، لا توجد معلومات رسمية متاحة عن نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة لما نسبته 80 في المائة من سكان العالم، ولما نسبته 95 في المائة من سكان العالم فيما يتعلق بنسبة النفايات الصناعية السائلة المعالجة. وتشير البيانات المحدودة المتاحة إلى أن حوالي ثلث إجمالي النفايات الصناعية السائلة تخضع لبعض المعالجة قبل التصريف⁽²⁵⁾.

30 - ويعد تحسين إدارة مياه الصرف الصحي ومعالجتها أمرا أساسيا للحد من تصريف الملوثات الخطرة في البيئة (المغذيات، والفلزات الثقيلة، والمستحضرات الصيدلانية مثل الأدوية المضادة للالتهابات والمسكنات والمضادات الحيوية والهرمونات، والجسيمات البلاستيكية الدقيقة). ويمكن للتلوث الكيميائي والعضوي من المصادر الصناعية أن يكون مستمرا وأن يتراكم بيولوجيا في الهواء والماء والتربة.

هاء - حالة وضع السياسات والتخطيط وتخصيص الموارد

31 - من المرجح أن يكون لدى البلدان التي تسير على الطريق الصحيح لتحقيق غاياتها الوطنية المتعلقة بالتغطية بخدمات مياه الشرب موارد بشرية ومالية لتنفيذ خططها، ومن الأرجح أن يكون لديها سلطات تنظيمية ونظم رصد تؤدي وظائفها. وبالمقارنة، فإن البلدان التي تحتاج إلى تسريع وتيرة التقدم لتحقيق غاياتها تقتصر إلى الموارد البشرية والمالية الكافية لتنفيذ خططها، ويقال احتمال أن يكون لديها سلطات تنظيمية تؤدي وظائفها، ويقال استخدامها لالتزامات رأس المال المحلي مقارنة بالبلدان التي تسير على الطريق الصحيح. وفي حين أن العديد من البلدان لديها سياسات معتمدة رسميا، فإن عددا قليلا منها

(23) اليونيسف، المياه تحت القصف، المجلد 1: حالات الطوارئ والتنمية والسلام في السياقات الهشة والسياقات المتأثرة بالزلازل (نيويورك، 2019). متاح على الرابط: www.unicef.org/media/58121/file/Water-under-fire-volume-1-2019.pdf.

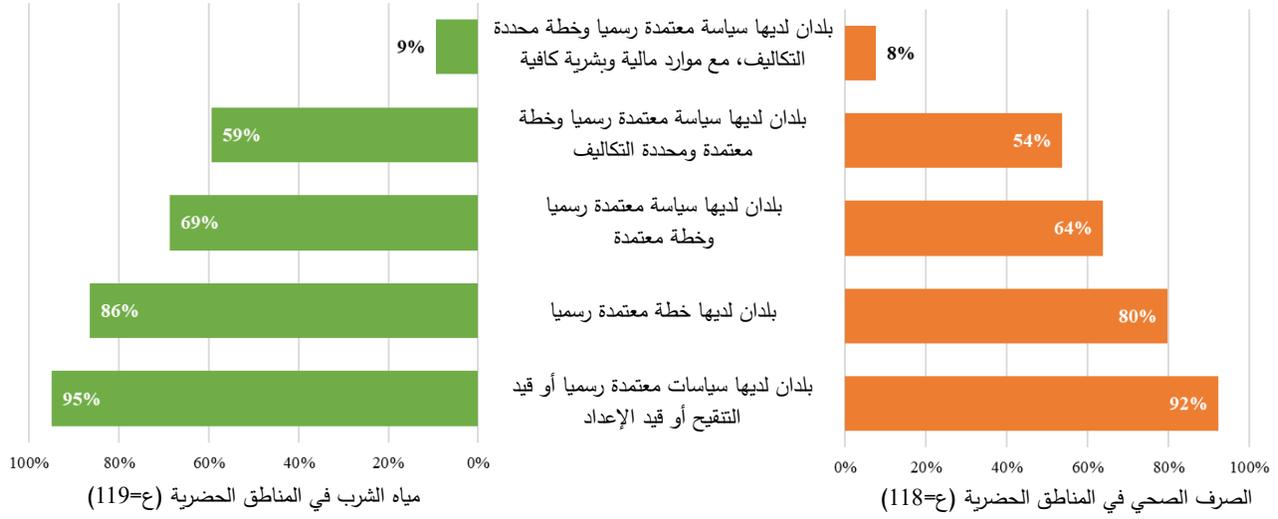
(24) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤهل الأمم المتحدة) ومنظمة الصحة العالمية، التقدم المحرز بشأن معالجة المياه العادمة: تحديثات خاصة بالمؤشر العالمي 3-6-1 - 2021 (جنيف، 2021). متاح على الرابط: https://unhabitat.org/sites/default/files/2021/10/sdg6_indicator_report_631_progress-on-wastewater-treatment_2021_ar.pdf

(25) المرجع نفسه.

ترجمها إلى خطط محددة التكاليف ومزودة بموارد مالية وبشرية كافية لتنفيذها (انظر الشكل الثالث بالنسبة للقطاع الحضري)⁽²⁶⁾.

الشكل الثالث

حالة السياسات والتخطيط لخدمات المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية



المصدر: التحليل والتقييم العالمي لآلية الأمم المتحدة للمياه لخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب.

واو - أوجه الترابط

إعمال حقوق الإنسان

32 - اعترفت الجمعية العامة بحق الإنسان في الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي في عام 2010، وبالحصول على خدمات الصرف الصحي كحق متميز من حقوق الإنسان في عام 2015. وهذان الحقان مكفولان للجميع، بغض النظر عن الدخل أو نوع الجنس أو الإعاقة أو العمر أو الأصل العرقي أو أي وضع آخر. ويمكن أن تستمد من مبادئ حقوق الإنسان إرشادات واضحة لتوجيه البيئات القانونية والتنظيمية والسياساتية، وكذلك الممارسات المؤسسية.

33 - ويكفل الحق في الحصول على المياه للجميع الحصول على المياه للاستعمال الشخصي والمنزلي وذلك بالقدر الكافي والأمن والمقبول والميسور مادياً ومالياً. ويكفل الحق في الحصول على خدمات الصرف الصحي للجميع الحصول المادي بتكلفة ميسورة، ضمن جميع ميادين الحياة، على خدمات الصرف الصحي الأمانة والصحية والمأمونة والمقبولة اجتماعياً وثقافياً، التي توفر الخصوصية وتضمن الكرامة.

34 - ولا يتماهى الوجود المادي للخدمة مع إمكانية الحصول عليها. فخدمات المياه أو الصرف الصحي لا تخدم المجتمع بأسره إذا كانت باهظة التكلفة أو غير موثوقة أو غير صحية أو كانت في مكان غير آمن

(26) انظر الرابط: <https://glaas.who.int>.

أو كانت غير مهيأة للفئات الأقل قدرة أو للأطفال، أو إذا لم تكن منفصلة بين الجنسين، في حالة المراحيض ومرافق الغسل. وغالبا ما تتعرض الفئات المهمشة للتجاهل وأحيانا للتمييز أثناء محاولتها الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

35 - وتحمل الدول مسؤوليات فيما يتعلق بتوفير خدمات المياه والصرف الصحي للناس، كونهم أصحاب حقوق. ويجب أن يكون أصحاب الحقوق قادرين على المطالبة بحقوقهم، ويجب على المكلفين بالمسؤوليات ضمان الحق في الحصول على المياه والحق في الحصول على خدمات الصرف الصحي على قدم المساواة ودون تمييز. ويجب إدماج احترام حقوق الإنسان في خطط التنمية لجميع القطاعات، وعلى جميع المستويات. ويجب على الحكومات اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي، وضمان عدم ترك أحد خلف الركب⁽²⁷⁾.

أوجه الترابط مع الصحة والرفاه (الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة)

36 - لا تشمل الصحة الجيدة السلامة من المرض فحسب، بل أيضا حالة كاملة من السلامة العقلية والبدنية. وترتبط خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المأمونة والمدارة بطريقة مأمونة، وكذلك إدارة مياه الصرف الصحي، ارتباطا جوهريا بالصحة وتساهم في تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة من خلال الوقاية من الأمراض ودعم السلامة البدنية والعقلية والمساهمة في التغذية وسلامة الأغذية والأمن الغذائي. فالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لا تمنع ظهور أمراض معينة فحسب، بل تسهم أيضا في قدرة النظم الصحية على الصمود، وفي زيادة التأهب للجوائح، ومعالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات، وتحسين النتائج الصحية بشكل عام.

37 - ويتسبب نقص خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في وفاة 1,4 مليون شخص سنويا⁽²⁸⁾، لأسباب منها الأمراض المعدية (مثل الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة) ونقص التغذية المزمن. ويعتبر سوء خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية السبب الجذري لظهور الكوليرا، وهو مرض إسهال حاد يمكن أن يقتل في غضون ساعات إذا ترك دون علاج؛ وفي عام 2022، كانت هناك حالات مستمرة لتفشى الكوليرا في 29 بلدا⁽²⁹⁾. ويمكن أن تسهم نوبات الإسهال المتكررة في الحد من امتصاص الأطفال للمغذيات والبروتينات، مما يؤدي إلى انخفاض الطول نسبة إلى العمر، أو التقزم. وقد أثر التقزم على ما يقرب من ربع الأطفال دون سن الخامسة على مستوى العالم في عام 2020، بالإضافة إلى الآثار التي خلفها على مستوى النمو المعرفي والبدني⁽³⁰⁾.

(27) "Human right to water and sanitation", United Nations fact sheet (27) www.unwater.org/water-facts/human-rights-water-and-sanitation. متاح على الرابط:

(28) Jennyfer Wolf and others, "Burden of disease attributable to unsafe drinking water, sanitation and hygiene in domestic settings: a global analysis for selected adverse health outcomes", *The Lancet* (صدر قريبا).

(29) WHO, "Cholera – global situation", (تم الاطلاع عليه في 20 كانون الأول/ديسمبر 2022). متاح على الرابط: www.who.int/emergencies/disease-outbreak-news/item/2022-DON426

(30) UNICEF, WHO and World Bank Group, *Levels and Trends in Child Malnutrition: Key Findings of the 2021 Edition of the Joint Child Malnutrition Estimates* (Geneva, WHO, 2021). متاح على الرابط: www.who.int/publications/i/item/9789240025257

38 - وتعد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أساسية لمكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة مثل العدوى الديدانية المنقولة بالتربة (الديدان) وداء البلهارسيا والتراخوما. كما أن المياه هي موطن لعدد من نواقل الأمراض، مثل البعوض الذي ينقل الملاريا وحمى الضنك. وقد تتشأ ظروف موالية لتكاثر البعوض بسبب سوء إدارة المياه ومياه الصرف الصحي وصرف الفضلات والنفايات الصلبة، ما يؤدي إلى الانتشار السريع لأمراض مثل حمى الضنك. وقد ازداد معدل حالات الإصابة بحمى الضنك على الصعيد العالمي زيادة كبيرة على مدى العقود العديدة الماضية؛ وتشير التقديرات الآن إلى أن نصف سكان العالم معرضون لخطر الإصابة بها.

39 - وتقلل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أيضا من الحاجة إلى علاج الأمراض المعدية بالمضادات الحيوية، ما يطيل عمر مضادات الميكروبات المستخدمة في خط الدفاع الأخير. ويعد غسل اليدين والحفاظ على الطهر وإدارة النفايات الطبية أمورا ضرورية للوقاية من العدوى في المرافق الصحية. وقد ارتبط عدم كفاية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية بانتشار العدوى المقاومة لمضادات الميكروبات، مما يعرض المرضى والموظفين لخطر الإصابة بعدوى خطيرة يصعب علاجها⁽³¹⁾.

40 - ويؤدي تغير المناخ إلى زيادة انتشار العديد من الأمراض السارية، بما في ذلك أمراض الإسهال والكوليرا وأمراض المناطق المدارية المهملة. فعلى سبيل المثال، تؤدي الفيضانات إلى زيادة انتقال مسببات الأمراض. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 الأهمية الحاسمة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الأسر المعيشية والمدارس ومرافق الرعاية الصحية بالنسبة لجهود التأهب للجوائح المستقبلية والوقاية منها ومكافحتها.

41 - وتشكل الملوثات الكيميائية في مياه الشرب عبئا صحيا كبيرا، سواء كان مصدرها طبيعيا أو بشريا. ويشمل ذلك الرصاص (من مواد السباكة المنزلية والمضخات اليدوية)، والنترات (من تلوث مياه المجاري أو الجريان السطحي الزراعي)، والزرنيق والفلزات الثقيلة (من التعدين والصناعة)، والفلوريد والزرنيخ (الموجودين بشكل طبيعي في المياه الجوفية في العديد من الأماكن). وتشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 220 مليون شخص يحتمل تعرضهم لمياه شرب تحتوي على تركيزات مرتفعة من الزرنيخ. ويمكن أن يؤدي التعرض طويل الأجل لمستويات عالية من الزرنيخ في مياه الشرب والأغذية المروية بالمياه الملوثة إلى حدوث إصابات بالآفات الجلدية والسرطان، في حين تم ربط التعرض للزرنيخ داخل الرحم وفي مرحلة الطفولة المبكرة بضعف النمو المعرفي وزيادة الوفيات لدى الشباب⁽³²⁾، وأدى تلوث أنهار الأمازون بالزرنيق نتيجة لأنشطة تعدين الذهب على نطاق صغير إلى عيوب خلقية لدى أطفال الشعوب الأصلية. كما تتأثر الشعوب الأصلية بشكل غير متناسب بتلوث المياه نتيجة للانسكابات النفطية⁽³⁴⁾.

(31) FAO, World Organization for Animal Health and WHO, *Technical Brief on Water, Sanitation and Hygiene and Wastewater Management to Prevent Infections and Reduce the Spread of Antimicrobial Resistance* (2020)

(32) صحيفة وقائع منظمة الصحة العالمية عن الزرنيخ. متاحة على الرابط: www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/arsenic

(33) Joel Podgorski and Michael Berg, "Global threat of arsenic in groundwater", *Science*, vol. 368, No. 6493 (22 May 2020), pp. 845-850

(34) انظر الرابط: <https://www.ohchr.org/ar/special-procedures/sr-toxics-and-human-rights>

42 - وتشمل ملوثات مياه الشرب الأخرى التي بدأت تثير القلق المستحضرات الصيدلانية ومبيدات الآفات والمواد البيروفلوروكيكلية والبوليفلوروكيكلية والبلاستيكية الدقيقة. وقد لا تكون بعض الملوثات الكيميائية مصدر قلق صحي عند المستويات الموجودة عادة في مياه الشرب ولكنها قد تسبب مشاكل في الطعم واللون، مما قد يؤدي بالمستخدمين إلى رفض مصادر المياه المحسنة واستخدام مصادر مياه أكثر قبولاً من الناحية الجمالية ولكنها غير مأمونة، بما في ذلك المياه السطحية.

43 - ويزيد سوء خدمات الصرف الصحي من المخاطر الصحية الخاصة بالنساء. فعلى سبيل المثال، قد تصاب النساء اللاتي يعانين من العدوى الديدانية وغيرها من الأمراض بفقر الدم ونقص التغذية، مما يزيد من خطر وفاة الأمهات. وقد تلجأ النساء اللواتي يفترن إلى الصرف الصحي إلى آليات تكيف ضارة، مثل تأخر التبول أو تقليل تناول الماء، مما يؤدي إلى التهابات المسالك البولية. ولا يضر سوء خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية بالولادة المأمونة فحسب، بل إنه يثني النساء أيضاً عن استخدام تلك المرافق للولادة⁽³⁵⁾.

أوجه الترابط مع التعليم الجيد (الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة)

44 - لكل طفل الحق في الحصول على تعليم جيد، بما في ذلك الاستفادة من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أثناء وجوده في المدرسة. ويعكس إدراج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس في أهداف التنمية المستدامة اعترافاً متزايداً بأهميتها كمكونات رئيسية في "تهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع" وكجزء من جهود تعميم الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وهو ما يؤكد الحاجة إليها خارج المنزل.

45 - ويمكن أن يكون لتوافر مرافق خاصة خصوصية تؤدي وظائفها في المدارس أثر إيجابي على الصحة ونتائج التعلم، ولا سيما بالنسبة للفتيات. وتعد القدرة على الاستفادة من إدارة النظافة الصحية أثناء فترة الحيض أمراً ضرورياً لإبقاء الفتيات في المدرسة. ومع ذلك، لم تسجل التغطية العالمية بخدمات الصرف الصحي الأساسية في المدارس زيادة سوى بنسبة 1,14 في المائة بين عامي 2015 و 2021⁽³⁶⁾.

أوجه الترابط مع المساواة بين الجنسين (الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة) وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

46 - تشير التقديرات، على الصعيد العالمي، إلى أن النساء والفتيات يتحملن المسؤولية عن جلب المياه في 8 من أصل 10 أسر معيشية لا تتوافر لديها المياه في الموقع⁽³⁷⁾. ويعتبر حمل المياه أمراً شائعاً بشكل خاص في المجتمعات النائية والريفية والمهمشة، مثل مجتمعات الشعوب الأصلية. ويعرض جلب المياه النساء والفتيات للإرهاق والإصابة (بما في ذلك خطر تلف الهيكل العظمي والجهاز العضلي، وهبوط الرحم)

(35) UNICEF and WHO, *State of the World's Sanitation: An Urgent Call to Transform Sanitation for Better Health, Environments, Economies and Societies* (2020). متاح على الرابط: www.who.int/publications/i/item/9789240014473

(36) UNICEF and WHO, *Progress on Drinking Water, Sanitation and Hygiene in Schools: 2000–2021 Data Update*

(37) UNICEF and WHO, *Safely Managed Drinking Water* (Geneva, 2017). متاح على الرابط: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/325897>

ولمخاطر على سلامتهن الشخصية، بما في ذلك الاعتداء الجنسي⁽³⁸⁾. وفي حالة الفتيات، فإنه يؤثر على المواظبة على الدراسة وإكمالها. وتستلزم خدمات المياه المدارة بطريقة مأمونة توفير المياه في الموقع، وهو ما يساهم بشكل كبير في المساواة بين الجنسين.

47 - ويؤثر سوء خدمات الصرف الصحي بشكل غير متناسب على الفئات الأكثر هشاشة وحرماناً، ولا سيما النساء والأشخاص ذوي الإعاقة. ويمكن لأماكن العمل التي لا توجد بها مرافق صرف صحي ملائمة أن تثني المرأة عن البحث عن عمل، مما يزيد من انخفاض مشاركة المرأة في العمل وانخفاض فرص حصولها على الموارد. وبالمثل، فإن الافتقار إلى المراحيض العامة يقلل من قدرة المرأة على التنقل ومشاركتها في الحياة العامة والاقتصاد. وقد تبين أن سوء خدمات الصرف الصحي يشكل عائقاً أمام المواظبة على الدراسة والالتحاق بالمدارس في العديد من البلدان. ويؤثر هذا على الفتيات على وجه الخصوص، خاصة بعد البلوغ، عندما قد لا يتم تلبية احتياجاتهن فيما يتعلق بإدارة النظافة الصحية أثناء فترة الحيض. ويواجه عمال الصرف الصحي، الذين غالباً ما يتعرضون للوصم والتهميش، مخاطر صحية وإهانات غير مقبولة في بيئة غير صحية وغير منظمة⁽³⁹⁾.

48 - وتؤدي القدرة على الحفاظ على النظافة الصحية الشخصية دوراً مهماً في زيادة الشعور بالكرامة والخصوصية والسلامة، لا سيما لدى النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وفي تقليل المشاعر المتعلقة بالاشمئزاز والعار⁽⁴⁰⁾. ويمكن أن تساعد إدارة الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الحيض في إزالة الحواجز ودعم الفتيات والنساء ليشركن مشاركة كاملة في المجتمع⁽⁴¹⁾.

أوجه الترابط مع حماية البيئة، والتخفيف من آثار تغير المناخ، والقدرة على الصمود في وجهه والتكيف معه (أهداف التنمية المستدامة 13 و 14 و 15)

49 - يمكن لخدمات المياه والصرف الصحي المدارة إدارة مأمونة التي تشمل مراعاة الاعتبارات المناخية أن تكون أكثر قدرة على الصمود في وجه آثار تغير المناخ، وأن تساهم في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وأن تقلل إلى أدنى حد الأثر الإيكولوجي للنفائات البشرية غير المعالجة و/أو المدارة بطريقة سيئة. وتشير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أن "أكثر التدابير فعالية للحد من الهشاشة على المدى القريب هي البرامج التي تنفذ وتحسن تدابير الصحة العامة الأساسية مثل توفير خدمات المياه النظيفة والصرف الصحي"⁽⁴²⁾.

Jo-Anne Geere and others, "Carrying water may be a major contributor to disability from musculoskeletal disorders in low income countries: a cross-sectional survey in South Africa, Ghana and Vietnam", *Journal of Global Health*, vol. 8, No. 1 (June 2018). متاح على الرابط: www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5825974

UNICEF and WHO, *State of the World's Sanitation* (39)

UNICEF and WHO, *State of the World's Hand Hygiene: A Global Call to Action to Make Hand Hygiene a Priority in Policy and Practice* (New York, UNICEF, 2021). متاح على الرابط: www.who.int/publications/i/item/9789240036444

UNICEF, *Guidance on Menstrual Health and Hygiene* (41)

Kirk Smith and others, "Human health: impacts, adaptation, and co-benefits", *Climate Change 2014: Impacts, Adaptation, and Vulnerability. Part A: Global and Sectoral Aspects. Contribution of Working Group II to the Fifth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change*, Christopher Field and others, eds. (Cambridge, United Kingdom and New York, Cambridge University Press, 2014). متاح على الرابط: www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/02/WGIIAR5-Chap11_FINAL.pdf

50 - وقد أصبحت الوتيرة المتسارعة لذوبان الأنهار الجليدية، والتغيرات في تواتر الفيضانات وحجمها وتوقيتها، وحالات الجفاف الأكثر تواترا وشدة، وانخفاض تخزين المياه الجوفية وتغذيتها، وتدهور نوعية المياه بسبب الظواهر الجوية المتطرفة، أصبحت جميعها أكثر حدة بسبب التغير المناخي البشري المنشأ. ولهذه الآثار الناجمة عن تغير المناخ تأثير كبير على إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة، وهي تمثل تهديدا للمكاسب التي تحققت في السنوات الأخيرة⁽⁴³⁾.

51 - وإذا لم تكن مرافق الصرف الصحي جيدة البناء أو غير مكيفة لتصمد أمام الظواهر الجوية الضارة، فإنها قد تطلق في البيئة خلال فترات الأمطار الغزيرة والفيضانات نفايات سائلة تحتوي على النيتروجين والفوسفور الناتجين عن بول الإنسان وبرازه. ويمكن أن يؤدي ذلك أيضا، بالإضافة إلى تلويث مياه الشرب، إلى الأثر في المياه المستقبلية بسبب إثراء المغذيات الذي يعزز نمو الطحالب ويستنزف الأكسجين في النظم المائية⁽⁴⁴⁾. فعلى سبيل المثال، تؤدي مياه الصرف الصحي المعالجة جزئيا وغير المعالجة، الناجمة عن محطات معالجة مياه الصرف الصحي البلدية الضعيفة الأداء وعن المزارع والمصانع وغيرها من المصادر، إلى تدهور نوعية المياه المستقبلية، مما يؤثر على نوعية المياه المحيطة والنظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، وإلى التلوث البحري (وتحديدا أترفة السواحل).

52 - وتعد المجتمعات ذات الدخل المنخفض الأكثر هشاشة في مواجهة آثار تعطل نظم المياه والصرف الصحي بفعل المناخ. وغالبا ما تعيش هذه المجتمعات في مناطق معرضة للفيضانات وتتأثر بشدة بالجفاف وغيره من الظواهر المناخية المتطرفة.

53 - ويسهم قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في انبعاثات غازات الدفيئة؛ وتشير التقديرات إلى أن قطاع المياه وحده يسهم بنسبة تصل إلى 5 في المائة من مجموع الانبعاثات⁽⁴⁵⁾. ويمكن أن يسهم الاستثمار الذكي في قطاع مياه الشرب والصرف الصحي في التخفيف من آثار تغير المناخ، مع خفض التكاليف وبناء القدرة على الصمود⁽⁴⁶⁾. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، اكتشاف تسرب المياه ومنعه في نظم الأنابيب، والحد من النفايات باستخدام تقنيات توفير المياه (مثل عدادات المياه والتجهيزات والأجهزة الموفرة للمياه)، وتعزيز استخدام المياه الرمادية للاستخدامات الداخلية والخارجية مثل المراحيض الدافقة لتقليل استخدام المياه المعالجة وضخها وتحسين كفاءة الطاقة في عمليات نقل المياه ومعالجتها، من بين أمور أخرى. ويمكن للحلول القائمة على الطبيعة، مثل الأراضي الرطبة، تحسين نوعية المياه وتقليل

(43) Intergovernmental Panel on Climate Change, *Climate Change 2022: Impacts, Adaptation and Vulnerability* – Contribution of Working Group II to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change, Hans-Otto Pörtner and others, eds. (Cambridge University Press, 2022). متاح على الرابط: www.ipcc.ch/report/sixth-assessment-report-working-group-ii

(44) Florian Thevenon and others, “Spatio-temporal distribution of organic and inorganic pollutants from Lake Geneva (Switzerland) reveals strong interacting effects of sewage treatment plant and eutrophication on microbial abundance”, *Chemosphere*, vol. 85, No. 5 (2011). متاح على الرابط: <https://archive-ouverte.unige.ch/unige:17240>

(45) Wen-Wei Li, Han-Qing Yu and Bruce Rittmann, “Chemistry: reuse water pollutants”, *Nature*, vol. 528 (3) (2015). متاح على الرابط: www.nature.com/articles/528029a

(46) UNICEF, “Why water, sanitation and hygiene must be top of your climate agenda” متاح على الرابط: www.unicef.org/documents/why-water-sanitation-and-hygiene-must-be-top-of-your-climate-agenda

الحاجة إلى معالجة المياه الكثيفة الاستهلاك للطاقة⁽⁴⁷⁾. ويمكن أن تخفف الإدارة الآمنة والفعالة لمياه الصرف الصحي وإعادة استعمالها من آثار تغير المناخ من خلال تجنب انبعاثات غازات الدفيئة، وذلك بشكل مباشر من خلال تفكك النفايات غير المعالجة التي يتم تصريفها في البيئة، وبشكل غير مباشر من خلال توفير الطاقة اللازمة في مراحل عملية المعالجة⁽⁴⁸⁾.

ثالثاً - لمحة عامة عن فرص التقدم والحلول التحويلية

54 - تتطلب التحديات الحالية والمستقبلية التي يواجهها العالم التطوير والنشر السريعين للحلول المبتكرة والتحويلية. ومع ذلك، هناك بالفعل أمثلة ناجحة تم تنفيذها على نطاق واسع فيما يتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد أدت العديد من الحكومات بالفعل دوراً قيادياً وطبقت حلولاً قائمة على الأدلة.

55 - ومن الضروري الابتعاد عن الدعم وتقديم الخدمات "القائمين على المشاريع" والتوجه إلى تعزيز النظم الوطنية والمحلية اللازمة لتقديم خدمات موثوقة وقادرة على الصمود وشاملة للجميع على نطاق واسع، أي تقديم خدمات يمكن أن تجتذب التمويل من المستخدمين والمخصصات من الميزانية الحكومية والتمويل الخاص.

56 - ومن الضروري أن تضطلع الحكومة بدور قيادي وأن تكون لديها الرغبة في قيادة التغيير. ويجب تشجيع هذه القيادة ودعمها من جانب ائتلاف من الشركاء - القطاع الخاص والمؤسسات المالية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية - الذين يعملون في تعاون وثيق فيما بينهم ويخضعون للمساءلة أمام بعضهم البعض. ويتطلب التغيير النظمي وقتاً لترسيخه وظهور النتائج على أرض الواقع، مقارنة بالنهج التقليدي القائم على المشاريع والذي يركز على التغطية. ويجب على الحكومات إرساء ثقافة تحويلية ونظم تيسر التعاون عبر القطاعات. وسيتعين على الجهات المانحة التحلي بالصبر والقدرة على التكيف والتركيز على العمليات، وأن تتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة الأخرى لدعم القيادة الحكومية. وينبغي للحكومات أيضاً أن تدرك أن الاستثمارات في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية هي استثمارات "لا يُندم عليها" وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعددة والوفاء بالتزامات حقوق الإنسان.

57 - وتعرض أدناه فرص التقدم باستخدام هيكل الإطار العالمي للتعبيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة.

ألف - التمويل

58 - بما أن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية هي منافع عامة تعود بالنفع على الصحة، بالإضافة إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فإنها تستدعي تمويلاً عاماً استراتيجياً وموجهاً

World Bank, *A Catalogue of Nature-based Solutions for Urban Resilience* (Washington, D.C., World Bank (47) Group, 2021). متاح على الرابط: <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36507>.

(48) مؤهل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، التقدم المحرز بشأن معالجة المياه العادمة: تحديثات خاصة بالمؤشر العالمي 6-3-1 (جنيف، 2021).

توجيهها جيدا. فالتمويل العام، بما فيه الإعانات الموجهة، كان ولا يزال بالغ الأهمية، حتى في الاقتصادات التي تقودها السوق بقوة.

59 - وهناك مصادر متعددة لتمويل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي يمكن للحكومات الوصول إليها والجمع بينها، بما في ذلك الضرائب والتحويلات من الجهات المانحة الخارجية والتعريفات ورسوم الاستخدام. ويجب استخدام الاستثمارات الحكومية استخداما استراتيجيا لاجتذاب الاستثمارات الأخرى والوصول بها إلى المستوى الأمثل، مع الاعتراف بأن معظم التمويل الخاص بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يأتي في نهاية المطاف من الأسر المعيشية نفسها من خلال دفع التعريفات ورسوم الاستخدام. وقد يدفع بعض المستخدمين أكثر بكثير عن طريق شراء المياه من شاحنات الصهاريج أو تركيب صهاريج لتخزين المياه إذا واجهوا إمدادات متقطعة بالأنابيب، وفي أجزاء كثيرة من العالم، تستثمر الأسر المعيشية في نظمها الخاصة لإمدادات مياه الشرب والصرف الصحي. غير أن الاعتماد على الإمداد الذاتي لدى شرائح معينة من السكان يمكن أن يؤدي إلى عدم المساواة؛ وهناك دور يجب أن تؤديه الحكومة في تنظيم وتقديم الدعم والمساعدة في تمويل النظم على مستوى الأسر المعيشية⁽⁴⁹⁾،⁽⁵⁰⁾.

60 - ويمكن للتمويل العام أن يستفيد من مختلف أشكال التمويل القابل للسداد، مثل القروض والسندات وأدوات التمويل الأخرى. ويمكن للحكومات الدخول في شراكات بين القطاعين العام والخاص للحصول على التمويل والخبرة من القطاع الخاص. ويمكن للحكومات أيضا أن تتعامل مع النظام المالي ككل، على سبيل المثال، عن طريق إنشاء منتجات مالية لرواد الأعمال المهتمين بدخول هذا القطاع، وتسخير قوة التكنولوجيا المالية⁽⁵¹⁾، والمساعدة في تحسين الجدارة الائتمانية للمرافق العامة والحكومات المحلية الراغبة في الاقتراض. وينبغي أن توضح السياسات العامة ما الذي يتعين تمويله، ومتى وكيف ستستخدم الأموال الحكومية، وكيف سيتم تحقيق الإنصاف في مخصصات الميزانية، وكيف سيتم تنسيق التمويل.

61 - وفي العديد من البلدان، لا تتواءم أولويات السياسات ومخصصات الأموال العامة. وتجد الحكومات صعوبة في التغلب على الجمود فيما يتعلق بأنماط الإنفاق، وكثيرا ما تكون المؤسسات التي ينبغي لها أن تستخدم مخصصات الميزانية ضعيفة. ونتيجة لذلك، فإن معدلات تنفيذ الميزانية في قطاع المياه منخفضة؛ فاستعراضات الإنفاق العام في قطاع المياه تشير إلى أن 72 في المائة فقط من مخصصات الميزانية في المتوسط تتفق فعليا⁽⁵²⁾. وعلاوة على ذلك، فإن أوجه الترابط بين إمدادات المياه وخدمات

John Butterworth and Sally Sutton, *Self-Supply: Filling the Gaps in Public Water Supply Provision* (Rugby, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, Practical Action Publishing, 2021) (49)

Batsirai Majuru, Marc Suhrcke and Paul Hunter, "How do households respond to unreliable water supplies? A systematic review", *International Journal of Environmental Research and Public Health*, vol. 13, No. 12 (December 2016). متاح على الرابط: www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5201363 (50)

John Ikeda and Ken Liffiton, "Fintech for the water sector: advancing financial inclusion for more equitable access to water" (World Bank Group, 2019) <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/31417?locale-attribute=en> (51)

Global Water Security and Sanitation Partnership (GWSP), *GWSP 2022 Annual Report: 5 Years of Working Together Toward a Water-Secure World* (World Bank Group, 2022) <http://documents.worldbank.org/curated/en/099102211102224772/IDU0a8831b08028b604d070aa0104893aa4ceda2> (52)

الصرف الصحي والري والطاقة الكهربائية غير معترف بها في معظم البلدان، وقد فشل معظمها في اتخاذ قرارات استثمارية واضحة تستند إلى تحقيق التكامل فيما بينها.

62 - ومن الأهمية بمكان كفالة الشفافية والمساءلة، ويجب على الحكومات وضع آليات للتشاور مع الجهات صاحبة المصلحة بشأن القرارات المتعلقة بتعبئة الأموال والتمويل وجعل المعلومات المتعلقة بها علنية.

63 - وسواء مَوَّل مقدمو الخدمات من مصادر عامة أو خاصة، فمن الضروري أن يكون أدأؤهم المالي جيدا. ويركز مقدمو الخدمات ذوو الكفاءة المالية على خفض المياه غير المدرة للدخل (من خلال تحسين نظم تحصيل الإيرادات واكتشاف التسربات والتحكم فيها)، وتحسين استخدامهم للطاقة، وتحسين الموارد من الموظفين. ويعد تحسين كفاءة مقدمي الخدمات أمرا بالغ الأهمية لإثبات الجدارة الائتمانية، ولاجتذاب الاستثمار من القطاعين العام والخاص على حد سواء، وللمحد من الاعتماد على التحويلات الحكومية والمعونة الإنمائية.

64 - وهناك ثغرة ثابتة في البيانات المالية والنفقات المتعلقة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، يمكن سدها من خلال استخدام منهجية TrackFin التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لإنتاج حسابات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية⁽⁵³⁾.

باء - البيانات والمعلومات

65 - تعد البيانات المتعلقة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الموثوقة والمتسقة والمصنفة (بما في ذلك حسب العمر ونوع الجنس) أساسية لحفز الالتزام السياسي، وتوجيه عمليات صنع السياسات وصنع القرار، وتحديد الفئات الأكثر هشاشة، وإتاحة الاستثمارات الموجهة توجيهها جيدا التي تزيد إلى أقصى حد من المكاسب الصحية والبيئية والاقتصادية وتسمح للحكومات بإجراء تصحيحات للمسار في الوقت المناسب. وبالنسبة للعديد من الحكومات، يعد تحسين جمع البيانات وتحليلها خطوة أولى لتحديد الاحتياجات والثغرات وأولويات الاستثمار في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

66 - ويعد الرصد الدقيق والمنتظم وجمع البيانات وإدارتها، بما في ذلك استخدام مصادر البيانات التكميلية، مثل إسقاطات الأرصاد الجوية والإسقاطات المناخية الطويلة الأجل، أمرا ضروريا لكفالة التوجيه الفعال للموارد المخصصة لخدمات مياه الشرب المدارة إدارة مأمونة للاستجابة لتحديات محددة، بما في ذلك تغير المناخ وتدهور نوعية المياه وتفتشي الأمراض. وينبغي أيضا حشد مصادر إضافية للبيانات، بما في ذلك العلم التشاركي ومعارف الشعوب الأصلية.

67 - وتؤدي البيانات والتقارير الموثوقة والتي يسهل الوصول إليها والمتاحة للجمهور عن خدمات مياه الشرب والصرف الصحي إلى زيادة المساءلة أمام العملاء، وتقليل فرص الفساد وحفز المنافسة السلمية بين المرافق العامة أو الوكالات المسؤولة. ومع ذلك، فقد أشارت الدراسة الاستقصائية للتحليل والتقييم العالميين لآلية الأمم المتحدة للمياه لخدمات الصرف الصحي ومياه الشرب للفترة 2021-2022 إلى أن أقل بكثير من نصف البلدان لديها هيئات تنظيمية تصدر تقارير متاحة للجمهور عن المياه الحضرية، وأن عددا أقل بكثير من البلدان لديها هيئات تنظيمية تفعل ذلك بالنسبة لخدمات المياه أو خدمات الصرف الصحي

UN-Water and WHO, *Reflecting on TrackFin 2012–2020: Key Results, Lessons Learned and the Way Forward* (Geneva, WHO, 2021).

متاح على الرابط: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/341793>.

في المناطق الريفية⁽⁵⁴⁾. وينبغي للحكومات أن تشترط الكشف عن استخدام المياه (السحب والتصريف وإعادة الاستعمال) من جانب جميع المستخدمين الرئيسيين.

68 - وينبغي للحكومات أن تعالج الحاجة إلى بيانات متسقة عن النظافة الصحية. وتوفر منظمة الصحة العالمية أدوات لجمع البيانات عن نظافة اليدين في قطاع الرعاية الصحية، وأصبحت استقصاءات الأسر المعيشية تتضمن بشكل متزايد وحدة قياسية خاصة بغسل اليدين.

69 - وفي حين أن العديد من البلدان لديها بيانات عن معالجة مياه الصرف الصحي من أنابيب المجاري، فإن عددا قليلا نسبيا منها لديه بيانات عن عمليات الجمع والمعالجة والتخلص فيما يتعلق بحمأة البراز من مرافق الصرف الصحي الموقعي، مثل خزانات التعفين والمراحيض - وهو عنصر أساسي في خدمات الصرف الصحي المدار إدارة مأمونة. وهناك أيضا نقص في بيانات التنظيم المستقلة، المجمعة على المستوى الوطني، عن جميع مراحل سلسلة الصرف الصحي، وخاصة بالنسبة للخدمات التي لا ترتبط بشبكة المجاري. وقد أفاد 32 في المائة فقط من البلدان بأن لديها سلطات تنظيمية للصرف الصحي/مياه الصرف الصحي اتخذت إجراءات تصحيحية كاملة في المناطق الحضرية؛ ولم يتجاوز هذا الرقم 23 في المائة بالنسبة للمناطق الريفية⁽⁵⁵⁾.

جيم - تنمية القدرات

70 - تعد تنمية القدرات أمرا ضروريا لبناء أسس قوية تكفل الفعالية في الحوكمة والتمويل وتقديم الخدمات والابتكار وإدارة البيانات اللازمة لتقديم خدمات مستدامة ومنصفة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وهي مهمة أيضا لبناء اقتصاد المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الذي يمكن أن يسهم في النمو الاقتصادي والأزدهار.

71 - وسيطلب تطوير قطاع قوي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية قوة عاملة أكبر وأكثر تنوعا تكون متوازنة جنسانيا وتتمتع بمهارات أفضل، ولكن تنمية القدرات في هذا السياق تتطلب ما هو أكبر بكثير من مجرد التدريب. فهي تشمل ما يلي: (أ) تنمية الموارد البشرية، بما يكفل قيام المؤسسات المكلفة بالإشراف على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتوفيرها بتشغيل الفئات والأعداد الصحيحة من الموظفين المؤهلين والمدربين والمتحمسين على نحو كاف، وتوفير التدريب الكافي لمعالجة مسألتها دوران الموظفين والمعارف الجديدة؛ (ب) التطوير التنظيمي، بما يكفل تمكين المؤسسات تمكينها كافيًا واستخدامها لنظم وإجراءات فعالة؛ (ج) الموارد، بما يكفل حصول المؤسسات على ما يكفي من الموارد المالية والمادية والتقنية.

72 - وتتطلب أماكن العمل في قطاع الصرف الصحي، على وجه الخصوص، مزيدا من التنظيم وإضفاء الطابع النظامي. ويجب إضفاء الطابع النظامي على ظروف العمل تدريجيا لحماية الصحة والسلامة، ولحماية حقوق العمال، وكفالة ظروف عمل لائقة، على النحو المطلوب في الهدف 8 من أهداف التنمية

(54) انظر الرابط: <https://glaas.who.int>.

(55) المسح القطري الخاص بالتحليل والتقييم العالمي لخدمات الإصحاح ومياه الشرب 2018/2019.

المستدامة. وتتطلب تعبئة القطاع الخاص للاستفادة من "اقتصاد الصرف الصحي" بناء مهارات مقدمي الخدمات وقدرتهم على الاستجابة للظروف البيئية وتغير المناخ⁽⁵⁶⁾.

73 - وبالمثل، هناك حاجة إلى إضفاء الطابع المهني والنظامي على عمليات إدارة إمدادات المياه في المناطق الريفية، وذلك من خلال إعداد مجموعة من المهنيين المختصين في حفر الآبار وفني المضخات اليدوية ومشرفي البناء والمديرين ليحلوا محل المتطوعين ذوي المهارات المنخفضة الذين دعموا في الماضي عمليات إمداد الريف بالمياه⁽⁵⁷⁾،⁽⁵⁸⁾.

74 - والقدرات أساسية لكفالة نجاح مبادرات نظافة اليدين. وهناك ثغرات خطيرة في القدرات فيما يتعلق بالترويج لنظافة اليدين والأخذ بها باستمرار. وفي كثير من الحالات، تحتاج البلدان إلى الاستثمار في مجموعات مهارات جديدة تماما، مثل تلك المطلوبة لتهيئة بيئة سياساتية تمكينية، وتشجيع نظافة اليدين، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص، والتنظيم والإنفاذ بما يتماشى مع أهداف السياسات.

دال - الابتكار

75 - يتطلب تحقيق حصول الجميع على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية حلولاً مبتكرة تدعم الإنصاف وتعميم الخدمات وتساعد على توسيع نطاق هذه الخدمات لتشمل المناطق والمجموعات التي يصعب الوصول إليها. فعلى سبيل المثال، يجب على الحكومات التفكير في ما هو أبعد من شبكات المجاري التقليدية، التي يكون تركيبها مكلفاً ويستغرق وقتاً طويلاً، وفي ما هو أبعد من سلاسل الصرف الصحي الخطية والتوجه إلى الاقتصاد الدائري، حيث يتم إعادة تدوير المياه والنفايات وإعادة استعمالها وهناك حاجة إلى الابتكار في النهج المؤسسية أيضاً، على سبيل المثال، من خلال تطوير نماذج جديدة لإدارة صيانة مراكز توزيع المياه في المناطق الريفية. كما أن الابتكارات المالية ضرورية، من قبيل توفير أدوات مالية جديدة للأسر المعيشية والشركات والحكومات. ويمكن للحكومات أن تنتج الابتكار من خلال التنظيم السليم ومعايير الأداء والمقاييس التي تقلل من المخاطر ولكنها لا تخنق الأفكار الجديدة وريادة الأعمال⁽⁵⁹⁾،⁽⁶⁰⁾،⁽⁶¹⁾.

76 - ويجب أن يشمل الابتكار أيضاً النظر في المعارف التقليدية للشعوب الأصلية، التي تدير الموارد المائية بطريقة مستدامة لأجيال، والتي يمكن لمعارفها العرفية أن تدعم إدارة أفضل⁽⁶²⁾.

(56) UNICEF and WHO, *State of the World's Sanitation*

(57) Harold Lockwood and Anna Le Gouais, "Professionalising community-based management for rural water services", briefing note (The Hague, IRC, 2015)

(58) Kerstin Danert and Cheikh Hamidou Kane, *A Turning Point for Manual Drilling in the Democratic Republic of Congo* (St. Gallen, Switzerland, Rural Water Supply Network, 2020). متاح على الرابط: www.unicef.org/drcongo/media/4581/file/COD-report-manual-drilling.pdf

(59) UNICEF and WHO, *State of the World's Sanitation*

(60) UNICEF, WHO and World Bank, *State of the World's Drinking Water: An Urgent Call to Action to Accelerate Progress on Ensuring Safe Drinking Water for All* (Geneva, WHO, 2022). متاح على الرابط: www.who.int/publications/i/item/9789240060807

(61) UNICEF and WHO, *State of the World's Hand Hygiene*

(62) *A/HRC/51/24*

هاء - الحوكمة

77 - تتطلب الحوكمة الرشيدة التحلي بروح القيادة، ووضع السياسات الواضحة، والأنظمة القوية، والشفافية، والتنسيق. ويجب على الحكومات أن تنشئ مؤسسات قوية لتنسيق وتنظيم أنشطة الوكالات الحكومية ومقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومستخدميها، وتوليد المنافع العامة. ويجب إدراج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية، وينبغي دعمها بالموارد البشرية والمالية.

78 - ويعاني العديد من البلدان من ثغرات كبيرة في السياسات. فعلى سبيل المثال، يفقر ربع البلدان التي لا يزال يمارس فيها التغطوط في العراء إلى سياسات وخطط محددة للتصدي لهذه المشكلة. وبالمثل، فإن المشكلة الخطيرة لإدارة حمأة البراز لم تعالج في ربع السياسات والخطط المتعلقة بالصرف الصحي في المناطق الحضرية. وحتى في حالة وجود سياسات، فإن عددا قليلا من البلدان لديها موارد بشرية ومالية كافية لدعمها. وفي حين أن معظم البلدان تستجيب لضرورة "عدم ترك أحد خلف الركب" المنصوص عليها في أهداف التنمية المستدامة، وأن جميع البلدان تقريبا تبلغ عن اعتماد تدابير سياساتية لإيصال المياه إلى السكان الفقراء، فإن ما يزيد قليلا عن نصفها أفاد بأنه حدد وسائل التمويل لتلك السياسات⁽⁶³⁾.

79 - وقد توجد أنظمة في العديد من البلدان، ولكنها لا تتفد لأسباب لا تعد ولا تحصى. وهناك مشكلة شائعة تتبع من الترتيبات المؤسسية والولايات الأساسية لمختلف المؤسسات. فعلى سبيل المثال، قد تقع مسؤولية مراقبة نوعية المياه على عاتق وزارة حكومية لديها سلطة إنفاذ محدودة على وزارة حكومية منفصلة تقدم خدمات المياه. كما يمكن أن يكون الإنفاذ ضعيفا في الحالات التي توجد فيها ازدواجية وتكون المؤسسات المتعددة مكلفة بتنظيم نفس الخدمات، مع عدم وجود تسلسل واضح في هرم السلطة. وفي قطاع الصرف الصحي، مكنت المهام والترتيبات المؤسسية المحددة بوضوح عبر سلسلة خدمات الصرف الصحي من تحقيق النجاح في العديد من البلدان⁽⁶⁴⁾،⁽⁶⁵⁾.

80 - وكثيرا ما يهمل القطاع الصحي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية كتدبير وقائي، ويركز عوضا عن ذلك على التشخيص والرعاية السريريين واللقاحات والأدوية. ومع ذلك، يجب على القطاع الصحي أن يؤدي وظائف حاسمة تكفل أن الاستثمارات في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تحمي في الواقع الصحة وتخفف العبء على النظام الصحي. وتشمل هذه المهام إدماج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في جميع السياسات والبرامج الصحية حيثما تكون هناك حاجة إليها من أجل الوقاية الأولية؛ والمساهمة في تطوير الأنظمة والمعايير الوقائية الصحية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ واستخدام عمليات جمع وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالصحة (رصد الصحة العامة) بشكل مستمر ومنهجي لاستهداف الاستثمار في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق التي يكون فيها عبء الأمراض كبيرا، ومنع تفشي الأمراض؛ وإدراج تعزيز ورصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الخدمات الصحية على المستوى المحلي؛ وكفالة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية للمرضى والموظفين ومقدمي الرعاية. ويجب

(63) انظر الرابط: <https://glaas.who.int>.

(64) UNICEF and WHO, *State of the World's Sanitation*

(65) UNICEF, WHO and World Bank, *State of the World's Drinking Water*

التغلب على التحديات من قبيل هياكل التمويل التقليدية، والحوافز المتضاربة، وهياكل التنفيذ والترتيبات المؤسسية غير المتسقة.

81 - ويتعين على الحكومات أن تدرك أن النظافة الصحية، بما في ذلك الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الحوض، هي مسألة حاسمة من مسائل السياسة العامة، وأن إحراز التقدم يتطلب التحلي بروح القيادة وتقلد زمام الأمور ووضع الأهداف والاستراتيجيات وخرائط الطريق وتخصيص الميزانيات.

رابعاً - التوصيات

82 - تقدم التوصيات أدناه مع اقتراحات مصاحبة للإجراءات التي يمكن تتبعها من الآن وحتى عام 2030. وتتطلب هذه الإجراءات من الحكومات الوطنية التحلي بروح القيادة، وتنسيقاً بين الوزارات والقطاعات، وشراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

ألف - التمويل

التوصية 1

ينبغي للحكومات أن تضع أهدافاً سياساتية واضحة لتوجيه القرارات المتعلقة بتعبئة الأموال والتمويل، ووضع استراتيجيات محددة للتكاليف لتعبئة الأموال والتمويل، وزيادة الإنفاق العام على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مع الاعتراف بقيمتها كمناخ عامة. ويشمل ذلك ما يلي:

- فهم جميع تكاليف توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، واتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على الأدلة بشأن تخصيص الأموال وتحديد التعريفات ورسوم الاستخدام
- الشراكة مع الجهات صاحبة المصلحة في النظام المالي (مثل المصارف والوكالات الائتمانية) والجهات المانحة
- تهيئة بيئة مواتية لاستخدام التمويل التجاري القابل للسداد، محلياً ودولياً
- تطوير الخبرة والفهم للامتثال لمتطلبات التمويل المناخي والاستفادة منه لتوسيع خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- وضع ميزانية للتكاليف المرتبطة بتهيئة بيئة تنظيمية داعمة

التوصية 2

ينبغي للشركاء في التنمية زيادة الاستثمارات في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والبحث عن سبل لبناء النظم والقدرات وتعزيز القدرات المؤسسية، والعمل في شراكة مع الحكومات، بما يتواءم مع روح الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة

التوصية 3

ينبغي للحكومات أن تشجع وتدعم إدخال التحسينات في الأداء المالي لمقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بينما ينبغي للشركاء في التنمية دعم هذه الجهود

الإجراءات التي يمكن تتبعها

- وضع استراتيجية وطنية لتعبئة الأموال والتمويل
- وضع تنظيم اقتصادي لخدمات المياه
- زيادة مستويات الاستثمار العام
- زيادة الاستثمارات في تعزيز النظم من جانب الشركاء في التنمية
- زيادة حجم المساعدة الإنمائية الموجهة من خلال النظم المالية الحكومية
- إدخال تحسينات على أداء مقدمي الخدمات (باستخدام المقاييس العالمية المعيارية)
- إنشاء حسابات لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من أجل تتبع النفقات

باء - البيانات والمعلومات

التوصية 4

ينبغي للحكومات أن تدعم إضفاء الطابع المؤسسي على جمع البيانات ورصدها داخل النظم الوطنية، واستخدام منهجيات متسقة، بما في ذلك توحيد المصطلحات والأسئلة، وتبادل البيانات المجمعة واستخدامها بشفافية. ويشمل ذلك ما يلي:

- تحديد الثغرات في جمع البيانات وتحليلها وإبلاغ الأولوية للمجالات التي تشكل فيها البيانات الناقصة عائقاً، مع التركيز بشكل خاص على تحديد المجتمعات والأفراد المعرضين لخطر التخلف عن الركب على مستوى تقديم الخدمات
- جعل جمع البيانات وتبادلها بشفافية شرطاً يطبق على جميع مقدمي الخدمات الذين يتلقون التمويل العام
- إعطاء الأولوية لجمع البيانات ذات الصلة بالمساواة، بما في ذلك البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والمعلومات المتعلقة بالفئات المهمشة

التوصية 5

ينبغي للشركاء في التنمية تغيير طريقة قياس نتائجهم، مع التركيز على المساهمات في تقديم خدمة موثوقة وقادرة على الصمود وشاملة للجميع (تقاس بالنتائج وليس بالمدخلات)

الإجراءات التي يمكن تتبعها

- إنشاء مجموعة من البيانات الحكومية وتحليلها بما يتفق مع تعريف خدمات المياه والصرف الصحي المدارة إدارة مأمونة
- الإبلاغ العام عن أداء مقدمي الخدمات والتقدم المحرز في الوصول إلى المحرومين من الخدمات
- قيام الشركاء في التنمية بإنشاء نظم رصد تقيس المساهمة في تغيير النظم

جيم - تنمية القدرات

التوصية 6

ينبغي للحكومات أن تبني مؤسسات قوية وكفؤة وقوة عاملة مقتدرة ومتحمسة من خلال مجموعة من نهج تنمية القدرات القائمة على الابتكار والشراكة والتعاون. ويشمل ذلك ما يلي:

- تقييم القدرات الحالية في سياق سياسات واستراتيجيات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتحديد الثغرات، ووضع استراتيجيات لبناء القدرات
- اعتماد نهج للتغلب على قلة الموارد، مثل الاستفادة من كامل الإمكانيات التي تتيحها قدرات القطاع الخاص، وتسخير خبرات وموارد المنظمات غير الحكومية والوكالات الإنمائية، وإرساء مبدأ التعلم بين الأقران
- بناء القدرات في قطاعي الصحة والتعليم لدعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- تنوع القوى العاملة الحالية وإعداد مجموعة متنوعة ومتوازنة جنسانياً من المهنيين المستقبليين في مجال خدمات المياه والصرف الصحي
- تعزيز القدرة على مواصلة الأداء أثناء الصدمات، من قبيل الكوارث الطبيعية

التوصية 7

ينبغي بناء القدرات في المجالات التقنية الخاصة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وكذلك تهيئة بيئة تمكينية مواتية لخدمات مستدامة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. ويشمل ذلك ما يلي:

- بناء الكفاءة في التخطيط والميزنة على المدى الطويل، وتحسين استرداد التكاليف، وتوليد الإيرادات، والاستدامة المالية
- إضفاء الطابع المهني على تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعمه من خلال تنمية القدرات، لا سيما في النظم الصغيرة والنظم الريفية
- وضع المعايير والأنظمة والشهادات المهنية التي تدعم التأهيل المهني
- تعزيز القدرات لإدماج القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتخفيف من آثاره في تخطيط وتصميم وتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

الإجراءات التي يمكن تتبعها

- وضع خطة وطنية لبناء القدرات
- إنشاء مؤسسات تدريب وطنية تقدم التدريب ذا الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومعالجة مياه الصرف الصحي
- وضع المعايير والأنظمة والشهادات المهنية لمقدمي الخدمات وفنيي التركيب

دال - الابتكار

التوصية 8

ينبغي للحكومات أن تشجع الابتكار والتجريب فيما يتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال وضع سياسات وأنظمة حكومية داعمة، مصحوبة بإجراءات رصد وتقييم صارمة يعقبها البيان العملي ثم النشر. ويشمل ذلك ما يلي:

- تحديث الأنظمة بانتظام لتعكس التغييرات في قاعدة الأدلة وتوافر التقنيات الجديدة ونماذج تقديم الخدمات
- تشجيع الابتكار في المنهجيات والنهج، وكذلك في التكنولوجيات، ودعم النماذج الأولية، والبيان العملي، والتحقق من الصحة، والنشر على نطاق أوسع
- العمل الاستباقي في وضع مواصفات وأهداف واضحة للمنتجات والمنهجيات المبتكرة

الإجراءات التي يمكن تتبعها

- وضع سياسات وآليات تمويل مواتية للابتكار
- إنشاء آليات لاحتضان واختبار التقنيات والمنهجيات الجديدة، بما في ذلك تحديد المواصفات والأهداف ودعم التعلم التكميلي في العالم الحقيقي، بقيادة الحكومة وبدعم من القطاع العام واستثمارات الشركاء في التنمية

هاء - الحوكمة

التوصية 9

ينبغي للحكومات أن تهيئ بيئة سياساتية تمكينية، عبر قطاعات متعددة (بما في ذلك قطاعات المياه والصحة والتعليم وغيرها من القطاعات ذات الصلة)، تدعم إحراز التقدم نحو حصول الجميع على خدمات من مستويات أعلى في الأسر المعيشية ومرافق الرعاية الصحية والمدارس. ويشمل ذلك ما يلي:

- وضع أهداف وطنية طموحة ولكن قابلة للتحقيق فيما يتعلق بالتغطية بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وبمستوى الخدمات المقدمة
- كفاءة عدم وجود ثغرات في السياسات ووجود سياسات خاصة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية والحضرية، ومعالجة مياه الصرف الصحي وإدارة حمأة البراز
- كفاءة أن تتضمن خطط التنمية الوطنية ودون الوطنية أهدافا واستراتيجيات لتحقيق الأهداف الوطنية
- توضيح الأدوار والمسؤوليات المؤسسية، مع توضيح نماذج التنفيذ الموافق عليها
- دمج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في عمليات التخطيط والميزنة والبرمجة والرصد العادية لقطاعي الصحة والتعليم من أجل تقديم خدمات جيدة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس ومرافق الرعاية الصحية

- كفاءة تشارك بيانات رصد الصحة العامة من جانب قطاع الصحة لتوجيه عمليات تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعم جهود الوقاية من تفشي الأمراض، وإدماج جهود تعزيز ورصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في عمليات البرمجة الصحية⁽⁶⁶⁾
- كفاءة أن تكون السياسات والترتيبات التنظيمية والاستراتيجيات ونماذج التنفيذ شاملة للجميع ومراعية للاعتبارات الجنسانية، بما يسمح بمشاركة المرأة مشاركة مجدية في صنع القرار والحوكمة ويؤدي إلى تمكينها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا
- كفاءة تمثيل الفئات المهمشة، بما في ذلك الشعوب الأصلية، في هيئات التنسيق
- تحسين آليات المساءلة، بما في ذلك المساءلة أمام المستخدمين، وتيسير مشاركة المجتمع المدني في تعزيز المساءلة

التوصية 10

- ينبغي للحكومات أن تعالج المسائل السياساتية المهمة التي لها صلة خاصة بالقطاعات الفرعية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وذلك عن طريق ما يلي:
- تعريف الصرف الصحي كخدمة أساسية تكون الحكومة مسؤولة عنها ويمكن مساءلتها عليها، ووضع معايير لجودة الخدمة على نطاق سلسلة الصرف الصحي (بواسطة المجاري ومن دونها)
 - جعل النظافة الصحية مسألة من مسائل السياسة العامة، تشمل توافر الخدمة والسلوك على السواء، مدعومة بالأنظمة ووسائل الإنفاذ ذات الصلة

الإجراءات التي يمكن تتبعها

- وضع أهداف وطنية قابلة للتحقيق
- إنشاء الحكومة لأفرقة عاملة معنية بوضع السياسات، تضم في عضويتها مختلف القطاعات والوزارات
- دمج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومعالجة مياه الصرف الصحي في الخطط والاستراتيجيات الوطنية ودون الوطنية، مع وضع معايير تتوافق مع طموح توفير خدمات مياه الشرب والصرف الصحي المدارة بإدارة مأمونة، ومعالجة مياه الصرف الصحي، والنظافة الصحية الأساسية الشاملة
- وضع سياسات جديدة قائمة بذاتها عند الاقتضاء

التوصية 11

- ينبغي للحكومات أن تعزز تدريجيا مؤسسات خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية القائمة، وأن تسد الثغرات المؤسسية، وأن تيسر التنسيق والتعاون. ويشمل ذلك ما يلي:

(66) على سبيل المثال، على النحو المضطلع به في سياق البروتوكول المتعلق بالماء والصحة الملحق باتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية لعام 1992.

- تعزيز نظمها الداعمة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والعمل ضمن معايير السياسة التي تحدد نماذج تقديم الخدمات التي يجب استخدامها، وتوضيح الأدوار والولايات
- دعم تحسين الأداء التشغيلي لمقدمي الخدمات وإنشاء نماذج إدارية تعزز تقديم خدمات تتسم بالاستدامة والطابع المهني
- إنشاء بيئة تنظيمية داعمة وقابلة للتنبؤ، مدعومة بتشريعات وسياسات واضحة، بما في ذلك معايير جودة الخدمات
- كفاءة أن يكون إنفاذ الأنظمة متوازنا مع توفير المساعدة التقنية لمقدمي الخدمات، حسب الاقتضاء
- وضع أنظمة تحمي جميع المستهلكين، وتسمح بالتحسين المستمر والابتكار واسترداد التكاليف وتشجع على ذلك، وتيسر تقديم الخدمات للأشخاص الذين يعيشون في فقر ولأولئك الذين يعانون من التهميش أو الهشاشة، بما يتفق مع حق الإنسان في الحصول على المياه وحقه في الحصول على خدمات الصرف الصحي والالتزام بـ "عدم ترك أحد خلف الركب"

الإجراءات التي يمكن تتبعها

- تعيين الوكالات الرائدة لكل من خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والمياه، في المناطق الحضرية والريفية السواء
- إنشاء سلطات تنظيمية لخدمات الإمداد بالمياه والصرف الصحي في المناطق الريفية والحضرية
- تنظيم أنشطة تنسيق منتظمة تجمع بين العديد من الوزارات الحكومية والشركاء في التنمية

خامسا - الأسئلة التوجيهية

- 1 - ما هي ثغرات البيانات التي تعيق التخطيط والاستثمار ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ وما هو الدعم الذي تحتاجه الحكومات لسد هذه الثغرات؟
- 2 - كيف يمكننا إيجاد مناصرين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومعالجة مياه الصرف الصحي على صعيد الحكومات الوطنية والمحلية، وكيف يمكن الاستفادة منهم لتسريع العمل؟
- 3 - ما نوع السياسات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومعالجة مياه الصرف الصحي المطلوبة للدفع بالعمل والاستثمار والمساءلة؟ وهل السياسات "القائمة بذاتها" هي الأكثر فعالية؟
- 4 - ما هو الدور الذي ينبغي أن يؤديه الشركاء في التنمية والقطاع الخاص في دعم بناء المهارات وتعزيز المؤسسات؟
- 5 - كيف يمكننا العمل عبر الوزارات والإدارات الحكومية (الصحة والزراعة والموارد المائية) لتحسين الاستثمارات في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وكفالة مساهمتها في الصحة والأمن الغذائي والمساواة وبناء الدولة؟
- 6 - ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكننا اتخاذها لبناء الثقة والشفافية في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وكفالة مشاركة جميع الجهات صاحبة المصلحة ومشاورتها؟
- 7 - ما هي أفضل طريقة لتتبع العمل على مدى السنوات الثماني المقبلة؟ وما هي أهم الإجراءات التي يجب تتبعها بالنسبة للحكومات والشركاء في التنمية؟